انا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى اضع العمامة تعرفوني

انا مبتدا وابن خبره وجلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر والجملة
محلها الجر صفة لمحذوف سواكان جلا لازما او متعديا اي انا ابن رجل
جلا اي انكشف امره وكشف الامور الصعاب وقيل جلا هنا علم فهو
مضاف اليه الا انه حذف منه التنوين باعتبار انه منقول عن الفعل
والضمير لا عن الفعل وحده وزعم بعض النحاة انه غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل قال السيد وهو وهم لان هذا الوزن ليس مما
يختص بالفعل ولا في اوله زيادة كزيادة الفعل وطلاع بالرفع عطف
على المضاف وبالجر عطف على المضاف اليه المحذوف او المذكور على ما
قبل كما عرفت وهو مضاف الى الثنايا جمع ثنية وهي العقبة وطلاع
من امثلة المبالغة اي كثير الطلوع من طلع اذا صعد اي كثير صعود
العقبات اي الجبال والمعنى ركاب الصعاب الامور ومتى اسم شرط جازم
لفعلين وهو ظرف زمان متعلق بفعل الجواب او بفعل الشرط على خلاف
فيه واضع فعل الشرط وهو مجزوم بحذف الحركة الا انه حرك بالكسر للالتقاء
الساكنين والعمامة مفعول وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم
بحذف النون والنون التي فيه نون الوقاية والياء مفعول وانشد

فايان ما تعدل به الريح تنزل ... اذ النعجة الادماء باتت بقفرة

وفي بعض النسخ ذكر البيت بتمامه فقوله ايان اسم شرط جازم وهو ظرف
زمان ومتعلق بفعل الجواب او بفعل الشرط على ما سلف وما زائدة وتعدل
فعل الشرط وبه يتعلق به والضمير راجع ~~على~~ للنعجة باعتبار
كونها حيوانا ويروى بها فلا اشكال والريح فاعل تعدل وتنزل جواب
الشرط وفيه الشاهد فانه جزم فعلين كما علم والنعجة فاعل فعل محذوف
يفسره المذكور على مذهب جمهور البصريين ومبتدا على مذهب الاخفش
والكوفيين والتقدير على الاول باتت النعجة والادماء صفة لها وهي
التي فيها الادمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وهي السمرة وبقفرة
متعلق بباتت وهي الفلاة الخالية وجملة باتت على ذلك التقدير
مفسرة فلا محل لها من الاعراب وعلى التقدير الثاني محلها الرفع
على الخبرية والفاء الداخل على ايان رابطة جواب اذا وانشد

حيثما تستقم يقدر لك الله ... نجاحا في غابر الازمان

حيثما اسم شرط جازم وهو ظرف مكان متعلق بفعل الجواب او الشرط
كما مر نظيره واصلها حيث ثم زيدت عليها ما فتضمنت معنى الشرط

فجزمت

فجزمت الفعلين احدهما فعل الشرط وهو تستقم والثاني جواب الشرط
وهو يقدر ولك متعلق به والله فاعله ونجاحا مفعوله وهو
الفوز في المقاصد والظرف بعده اما مستقر صفة لنجاحا واما لغو
متعلق بيقدر والغابر المستقبل وانشد

وانك اذ ما تأت ما انت آمر ... به تلف من اياه تأمر آتيا

انك بالكسر والتشديد والضمير اسمها واذ ما حرف شرط جازم وتأت
فعل الشرط وهو مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير المخاطب وما
اسم موصول محله النصب مفعوله وانت بفتح الهمزة وسكون النون ضمير
بارز منفصل محله الرفع على انه مبتدا والتاء حرف خطاب وآمر خبره
وبه متعلق به [illegible] اي بامره والجملة صلة الموصول فلا محل
لها من الاعراب ويحتمل ان تكون ما موصوفة بالجملة بعدها فتكون محل
هذه الجملة النصب وتلف جواب الشرط اي تجد ومن اسم مفعول له
الاول واياه مفعول تأمر مقدم عليه وجملة تأمر لا محل لها من
الاعراب لوقوعها صلة لمن وآتيا مفعوله الثاني وجملة الشرط
والجواب محلها الرفع على الخبرية لان وانشد

فاصبحت اني تأتها تستجر بها ... تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

اصبح من الافعال الماضية الناقصة والتاء محلها الرفع اسمها واني
اسم شرط وهو ظرف مكان متعلق بفعل الجواب او بفعل الشرط كما سلف
نظائره وتأت فعل الشرط والها مفعوله وتستجر بدل من تأت وبها
متعلق به وتجد جواب الشرط وحطبا مفعوله وجزلا صفة حطبا
هو ما يبس من الحطب او غلظ ونارا معطوف على حطبا وتأججا
فعل ماض مسند الى الف الاثنين الراجع الى النار والحطب والجملة
صفة لنار او حطب والتأجج الاشتعال ويحتمل ان يكون الفه للاطلاق
وفاعله ضمير مستتر راجع الى نار فالجملة صفتها فقط الا انه حذفت
منه تاء التانيث ضرورة وذلك لان مجازي التانيث اذا اسند فعله
الى ضميره يجب الحاق التاء به واذا اسند اليه نفسه يجوز الامران و
الالحاق افصح كما يقال طلعت الشمس وطلع الشمس ولا يقال الشمس
طلع بل طلعت كما نص عليه في محله والجملة من الشرط والجواب خبر لان
محلها الرفع فالشاهد في حيث جزمت فعلين كما عرفتهما وانشد

نحن اللذون صبحوا الصباحا ... يوم النخيل غارة ملحاحا

اللذون محله الرفع على انه خبر المبتدا وهو نحن وفيه الشاهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)